أخبار يوم الثلاثاء 10-4-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 10 إبريل 2012 م
المشاهدات : 4437

مئة شهيد وشهيد لقوا مصرعهم تزامنا مع يوم انتهاء المهلة وفق خطة أنان، فهل تكون خاتمة القتلى أم بداية مرحلة جديدة لاختبار المجتمع الدولي وماذا عساه أن يصعد أو يفعل؟.

درعا:

أكدت الأنباء مقتل 4 مواطنين بنيران مليشيات النظام في خرق واضح لوقف إطلاق النار الذي نصت عليه الخطة المقدمة من كوفي أنان لوقف العنف والدماء، كما قامت قوات النظام بقصف جوي لمنطقة اللجاة، واقتحام بلدة طفس عشوائيا، استدعى تدخل الجيش الحر ووقوع اشتباكات عنيفة بين الطرفين بعد انشقاقات لأكثر من 20 عنصرا مع ضباط من اللواء 33، وشهدت مناطق عديدة تحليق طيران للاستطلاع فوقها منها: بلدة معربة والجيزة والطيبة، في الوقت نفسه كانت قوات الأمن مستمرة في حصارها الدائم على بصرى الحرير ليومها الخامس والخمسين، وعلى الحراك والمليحة الشرقية والغربية لمدة 41 يوما و11 يوما على بلدات الغارية الشرقية والغربية والكرك الشرقي، كما أنها لا زالت محتجزة لعشرات الجثث لأبناء حوران الذين قضوا نحبهم على أيديها.

فيما اشتدت أزمة الغذاء والمحروقات في المنطقة بسبب الحصار المفروض والممارسات الوحشية تجاه الأهالي والمناطق وانقطاع الكهرباء والاتصالات عن المنطقة.

يأتي هذا في حين خرجت مظاهرات حاشدة في مناطق عديدة منها: درعا البلد ـ جامعة درعا ـ حي السد ـ حي السحاري ـ الصورة ـ نمر ـ نامر ـ انخل ـ المليحة الشرقية ـ المتاعية ـ خربة غزالة ـ الحارة ـ كفر شمس هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بخرق المهلة وجرائم بشار وهتفت بنصرة المدن الجريحة، كان ذلك رغم الانتشار الأمني

بالدبابات والمدرعات ورغم مهاجمة بعض النقاط، لكنه ردة فعل حتمية لما يجري من حرق للمنازل وتدميرها وتهجير أهاليها قسرا..

دمشق:

كأن خطة أنان لم تتعرض لذكر الاعتقالات وممارستها أو لم يفهم منها ذلك، فبعد انتهاء المهلة المتفق عليها اعتقلت قوات الأمن عددا من أهالي دمشق كان بعضهم يرفع لافتة فيها: " أوقفوا القتل، نريد أن نبني وطناً لكل السوريين"، في اعتصام "أوقفوا القتل" أمام مجلس الشعب.

كما رفع الأحرار علم الاستقلال على جسر الثورة بالقرب من وزارة الداخلية، وخرجت مظاهرات حاشدة في الميدان – ساحة الأحرار بجانب مشفى المهايني عند سوق أبو حبل وفي جانب مدرسة الشيباني ومن مسجد زين العابدين والقاعة وقرب جامع الدقاق ـ القدم ـ العسالي ـ التضامن بمشاركة أبناء الجولان المباع ـ كفرسوسة ـ منطقة اللوان – برزة – نهر عيشة – مشروع دمر وغيرها نصرة للمدن الجريحة وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار، كما طالبت المجتمع الدولي باتخاذ خطوات حاسمة لردع عصابة الأسد، وجرت مهاجمات شرسة للمتظاهرين أطلقت قوات الأمن فيها الرصاص والقنابل المسيلة للدموع عليهم لتفريقهم، وسط انتشار أمني مكثف كما اقتحمت القوات الأحياء وجامع الهادي في اللوان، واعتقلت العديد من الشباب بينهم أطفال أثناء المداهمات على الأحياء، إضافة إلى هدم الجدار التي عليها عبارات الرجل البخاخ، كما قام الجيش الأسدي مدعوما بمضاد طيران ومدرعتين بتكسير بعض المحلات وأبواب المنازل.

ريف دمشق:

شيعت سقبا أحد المجندين بعد إطلاق القوات النار عليه بسبب رفضه إطلاق النار على المتظاهرين، غير أنه كان تشييعا صامتا تحت تهديدات من عصابات الأسد، في الوقت الذي لا زالت الدبابات تنتشر في الشوارع وبين الأحياء السكنية والطيران المروحي والحربي يجوب المدينة، إضافة إلى حملات تمشيط لشوارع سقبا وحمورية ومزارعها برفقة المدرعات والشبيحة بحثا عن ناشطين رافقها أصوات نار كثيف وانفجارات ضخمة، وأنباء عن اعتقالات طالت العديد من الشباب والأهالي.

ومن ناحية خرجت مظاهرات حرة في زملكا وحمورية وعربين (تشييع) ودوما وحرستا والزبداني ويبرود وقارة والتل ومنطقة وادي حنونة ومنطقة بيدر السلطاني وقدسيا وحي البلد وداريا وبيت سحم وغيرها رغم ما شهدت بعض المناطق من حظر التجول من قبل كتائب البطة، وقمع للمتظاهرين بالرصاص وقنابل الغاز المسيلة للدموع، واقتحامات شرسة واعتقالات لبعض العائلات بالكامل، وتدمير المنازل وسرقة محتوياتها وإطلاق القذائف عليها، ودهس بعض السيارات بالدبابات، وحرق الجرارات الزراعية، من تلك المناطق دوما ومسرابا وحرستا والزبداني والنبك ومعظمية الشام وغيرها.

حمص:

لم تكف قذائف النظام المتعهد بسحب القوات والسلاح من المناطق السكنية عن استهداف المنازل والأحياء في حمص الجريحة، فلا زالت المنازل تتهدم فوق رؤوس ساكنيها في جورة الشياح والقرابيص والخالدية والقصور والقصير ودير بعلبة والبياضة والرستن وبلدة الحصن وغيرها من المناطق، كما لا زالت الدبابات والمدرعات تتجول في الأحياء والشوارع، كما أطلق القناصة المتمركزين على مشفى البر والكلية والمشفى العسكري الرصاص عشوائيا بكثافة جنونية، وشهدت كفر سوسة اعتقالات عشوائية طالت بعض أئمة المساجد مع أبنائهم، وأنباء عن مقتل عدد من الأهالي وإصابة آخرين، وتم العثور على 37 جثة في ديربعلبة بينهم عائلتان.

من جانبهم خرج أطفال في الرستن في مظاهرة معبرة عن مطالبهم بإسقاط النظام كما شيع الأهالي أحد الشهداء، ومثل ذلك خرجت مظاهرة في الملعب البلدي والحولة والقريتين طالبت بتسليح الجيش الحر، وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار.

إدلب:

بينما كانت قوات الأمن منتشرة في الشوارع والأحياء، وقامت بحرق مزارع المدنيين في المدينة، ودمرت الممتلكات في جبل الزاوية، واقتحمت مناطق متعددة وخربت المنازل، كما اعتقلت عددا من الأهالي والشباب أثناء الاقتحامات والمداهمات، كما شهدت جسر الشغور قصفا شرسا استهدف المباني والأحياء ونتج عن ذلك احتراق لبعض الآليات والمنازل.

فيما خرج الأهالي في مظاهرات حاشدة في كفر نبل ومعرة النعمان – أبو مكي وكفر عويد ومعراتة وجسر الشغور ودركوش وكفريحمول وحاس وبلدة التح والركايا ومدايا وسرمين وخان السبل وسرمدا وحيش ومعرشورين والحدود التركية دعت إلى تسليح الجيش الحر وإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة سورية.

بينما لقيت مخيمات اللاجئين تحليق مروحيات وطيران حربي على المناطقة ودوت أصوات الرصاص الكثيف من الرشاشات والقناصة، وسقطت قذائف قرب مخيم اللاجئين، ما أدى إلى وقوع اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام.

وقد تم تأسيس كتيبة درع الجزيرة في إدلب، وكتيبة ملوك البر في ريف المعرة.

هذا وقد ودعت إدلب عددا من أبنائها قضوا نحبهم برصاص الأمن وعنفه أثناء أحداث دامية في تاريخ هذا التقرير.

حلب:

خرجت مظاهرات حاشدة في مناطق حلب الأبية منها: الجامعة – عدة كليات – الأشرفية ـ سيف الدولة ـ بستان القصر – الكلاسة – الأعظمية ـ حي طريق الباب ـ الصاخور ـ الهلك ـ صلاح الدين ـ حي الفردوس ـ الحيدرية ـ حي الجميلية ـ حلب الجديدة ـ منبج ـ عندان ـ كوباني ـ أخترين وغيرها فهتفت بإسقاط النظام وطالبت بتسليح الجيش الحر ونصرة المناطق المنكوبة، رغم الاعتداءات الوحشية والقصف والتفتيش والتضييق الأمني فقابلتها قوات الأمن بهجمات شرسة وأطلقت الرصاص على المتظاهرين إضافة إلى قنابل غازية سامة، واعتقلت عددا من الشباب والطلاب والطالبات والعائلات وضربتهم وأهانتهم، بينما شهدت حلب حركة أمنية معبرة عن تجاهلها خطة أنان ومهلته فالطيران الحربي والمروحي حلق في سماء المناطق الحلبية كما انتشرت قوات الأمن في مناطق عديدة وأقامت بعض الحواجز للتفتيش، وسط استنفار أمني في المدينة بحثا عن نازحين من الريف، وإطلاق نار كثيف عشوائيا في الأحياء، بل قامت طائرات باستهداف العائلات النازحة في مارع بالقصف، في الوقت الذي لا زالت دبابات الأمن ترتع وتلعب في مناطق الريف وتمارس عنفها وعنجهيتها، في اقتحامات شرسة على الأحياء ونهب وسرقة المنازل وحرقها وتدميرها واعتقال من بقي فيها من الأهالي، وأنباء عن سقوط عدد من الإصابات بين جريح وقتيل، ونزوح الكثير من الأهالي، كما قام الجيش الخائن بحرق 90% من محلات المدينة التجارية وعدد كبير جداً من منازل الناشطين.

وفي عبرة للطامعين والغاصبين أكدت مشفى الجامعة بحلب إسعاف 100 من جيش النظام الخائن بسبب حالات تسمم، حيث قاموا بنهب المحلات والبيوت في الصباح الباكر، وقد قام أحد أصحاب محلات الحلويات بتسميم الحلويات قبل خروجه من المدينة، فأكلوا منها فالتهبت أمعاؤهم..

حماة:

ذكر شهود عيان أن مدينة حماة شهدت خروج مسيرات ليلية في العديد من أحيائها كطريق حلب، وجنوب الملعب، وباب قبلي، وحي الكرامة، وأكدوا تطويق القوات النظامية لمعظم مدن ريف حماة قبل أن تقتحمها لشن حملة اعتقالات ومداهمات لمنازل ناشطين ومنشقين عن الجيش النظامي.

دير الزور:

أكدت الأنباء انشقاق ٢٥ عسكرياً في منطقة البغيلية بدير الزور، فيما هز المدينة انفجار ضخم في حي العرفي وأنباء عن

اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والأمن العسكري في حي الجورة، وفي الميادين هاجم الجيش الحر مقر الأمن الجنائي، بينما خرجت مظاهرة حاشدة في العرضي وأخرى في القورية والصناعة والبوكمال طالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار.

الحسكة:

خرجت مظاهرات حاشدة في حي غويران ورأس العين والقامشلي وحي ميسلون وعامودا هتفت لبيك لبيك يا الله وطالبت بالتدخل الدولي وتسليح الثوار والجيش الحر وإسقاط النظام، فيما شهدت الدرباسية انتشار أكثر من 10 سيارات للأمن العسكري والأمن الجوي والسياسي في شوارع المنطقة مع وجود نقاط تفتيش على المداخل والطرق، وأنباء عن محاولة اعتقال الناشطين البارزين في الحراك الثوري.

اللاذقية:

خرجت مظاهرة طلابية من مدرسة سليمان هانبو في مشروع صليبة وهتفت للمدن المنكوبة وللجيش الحر ونادت بإسقاط النظام، كما خرجت مظاهرات حاشدة في حي الطابيات وحي الصليبة وغيرها هتفت جميعها بتسليح الجيش الحر ودعم الثورة السورية ونددت بجرائم بشار.

على صعيد آخر:

أعلنت تركيا عن إقامة منطقة عازلة على الشريط الحدودي نهاية الشهر في حال ارتفاع عدد اللاجئين، فيما أبلغ المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا، كوفي أنان، مجلس الأمن الدولي، أنه "لم يصدر عن سوريا أي إشارة سلام". ومن جهتها كذبت واشنطن ولندن وباريس والاتحاد الأوروبي التزام النظام السوري بخطة سحب الجيش من المدن وفق خطة أنان المقدمة.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حمص : 65 معظمهم في حمص في مجزرة ديربعلبة

حماة : 13 جراء القصف

ادلب : 9 احدهم قادة كتيبة ابي الفداء

درعا : 3 جمعيهم من طفس بينهم عسكري منشق

ريف دمشق :2

دمشق : 1

اللاذقية : 1عسكري منشق

حلب : 1طفل

دير الزور : 1

القامشلي : 1

- عبد الرحمن الحلاق / حمص ـ الخالدية / استهداف المشفى الوطني
- كمال زهرواي / حمص ـ باب تدمر / نتيجة القصف
- محمد جمعة / حمص ـ البياضة / استهداف المشفى الوطني
- شخص مجهول الهوية / حمص ـ الخالدية / بسبب فقدان الرأس / استهداف المشفى الوطني
- شخص مجهول الهوية / حمص ـ الخالدية / استهداف المشفى الوطني
- عبد الله العباس / حمص ـ كرم الزيتون / استشهد في حي القرابيص

زياد الشيخ / حمص ـ القصور

- لطفل محمد ناصر سليم حسون / حمص ـ الخالدية
- عبد الله أحمد عباس / حمص ـ الخالدية
- ثلاثة أشخاص لم تصل اسمائهم حمص ـ الخالدية / جراء القصف
- عبد الغني داوود / حمص ـ الخالدية
- ابراهيم محمد نجيب مهتدي / حمص ـ الخالدية
- عبد الإله العمر/ حمص ـ الخالدية
- زاهد أيوب / حمص ـ الرستن / تحت التعذيب
- هاني جخدم / حمص ـ القصير / متاثرا بجراحه
- أنس بديوي الحموي / 25 عام / حمص ـ باب السباع
- عشرون شهيدا لم تصل أسمائهم / حمص ـ البياضة / جراء القصف
- رضا ابراهيم الحمادة / ريف حماة ـ اللطامنة / جريح تم تصفيته من قبل الامن
- احمد عبد السلام عنكر / ريف حماة ـ اللطامنة / جريح تم تصفيته من قبل الامن
- قتيبة رياض القدور / ريف حماة ـ اللطامنة / جريح تم تصفيته من قبل الامن
- رياض الدحروج / ريف حماة ـ اللطامنة / جريح تم تصفيته من قبل الامن
- عبيدة عبد الكريم الحسين / ريف حماة ـ كفر زيتا / جراء القصف
- خالد عبد الكريم الحسين / ريف حماة ـ كفر زيتا / جراء القصف
- عبد الحق أحمد الحسين / ريف حماة ـ كفر زيتا / جراء القصف
- زهير الشعار / ريف حماة ـ كفر زيتا / جراء القصف
- عبد الله مدين الخليل / ريف حماة ـ كفر زيتا / حرقهم وهم داخل غرفهم
- مسعف حسن الخليل / ريف حماة ـ كفر زيتا / حرقهم وهم داخل غرفهم
- عبد الهادي عبدالرحيم الصغير / ريف حماة ـ كفر زيتا / حرقهم وهم داخل غرفهم
- حسن شحود / 50عاماً / حماة ـ كفرزيتا / جلطة دماغية عند مشاهدته المجازر الوحشية بأطفال ونساء وشباب المدينة
- تماضر صيادي / ريف حماة ـ حلقايا / برصاص الامن وهي في طريق كفر زيتا
- حمزة ياسين ابو رياح / 50عاماً / دمشق ـ كفر سوسة / اثر تعرضه للضرب من قبل الشبيحة
- الحاج صلاح مصطفى المرجي / تولد 1960 / ريف دمشق ـ عربين / برصاص الأمن
- كاسم الدباس / ريف دمشق ـ حرستا / برصاص الامن
- ياسر الدبس ابو محمد / ادلب ـ جسر الشغور ـ قرية الحمامة / احد قادة كتيبة ابي الفداء
- محمد مواس / ادلب ـ جسر الشغور ـ قرية الحمامة / تم استشهادهم بعد اقتحام الامن للقرية
- سلطان مواس / ادلب ـ جسر الشغور ـ قرية الحمامة / تم استشهادهم بعد اقتحام الامن للقرية
- احمد مواس / ادلب ـ جسر الشغور ـ قرية الحمامة / تم استشهادهم بعد اقتحام الامن للقرية
- خالد المنصور / جسر الشغور ـ مريمين / جراء القصف
- بوعلي يكنى (زرزوري) / جسر الشغور ـ مريمين / جراء القصف
- عمر يوسف يوسف / 42 عاماً / جسر الشغور ـ مشمشان

- قصي احمد لطوف / جسر الشغور ـ مشمشان
- محمد رستم عنوش / جسر الشغور ـ مشمشان
- ابراهيم محمود احمد البردان / درعا ـ طفس / برصاص الأمن
- عماد نجيب المصري / درعا ـ عثمان / استشهد في طفس برصاص الامن
- عبد الله حمدو / عسكري منشق / درعا ـ طفس / برصاص الامن
- يحيى زكريا وليد / اللاذقية ـ حي الطابيات / برصاص الامن في ريف دمشق الغوطة
- مهند ابن عبدو عكاب / 10سنوات / حلب ـ الاتارب / برصاص الامن
- محمد ابراهيم الفارس / دير الزور ـ برس ـ الجورة / برصاص الامن
- آلان محمد أمين / رقيب مجند / القامشلي / برصاص الامن بعد رفضه اطلاق النار في ريف حلب

المصادر: